بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث والثلاثون: من كتاب الأَطْعَمَةِ من صحيح البخاري

70 - كِتَابُ الأَطْعَمَةِ

5424 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «
كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحَوْمِ الهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الهَدْيَةِ» تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ،
عَنْ ابْنِ عِيَيْنَةَ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الهَدْيَةَ قَالَ: «لَا»

بَابُ الحَيْسِ

5425 - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ: «التَّهَسَى غُلَامًا مِنْ غُلَامَانِكَم يَخْدُمَنِي» فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدْفَنِي وَرَاءَهُ، فَكَانَتْ أَخْدُمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكَانَتْ أَسْمَعُهُ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ» فَلَمَّ أَزَلَ أَخْدُمَهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْرٍ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةِ بِنْتِ حَيٍّ قَدْ حَازَهَا، فَكَانَتْ أَرَاهُ يَحْوِي لَهَا وَرَاءَهُ بِعِبَاعَةٍ أَوْ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ يَرِدْفُهَا وَرَاءَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا " ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يَجْبُنَا وَنَجِبُهُ» فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْهَدْيَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْمَ فِي هَدْيِهِمْ وَصَاعِهِمْ»

عصر يوم الأربعاء 1 شوال 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون